



التقرير السنوي السابع للجنة القطرية لتحالف الحضارات للعام ٢٠١٦م

مارس ٢٠١٧

المحتويات

تقديم:

أولاً: التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات

ثانياً: خطة دولة قطر لتحالف الحضارات

ثالثاً: المشاركة في المؤتمرات والمنتديات والاجتماعات.

رابعاً- تنظيم الفعاليات

خامساً: الإعلام والتوعية

تقديم

شهد العام ٢٠١٦ وهو العام الثالث في تنفيذ خطة دولة قطر لتحالف الحضارات (٢٠١٤-٢٠١٦م) جهوداً متنوعة في عمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على نطاق المشاركات الخارجية والداخلية للجنة في مختلف الأنشطة ذات الصلة بتحالف الحضارات على الصعيدين الدولي والإقليمي، حيث شهد هذا العام تواصلًا وتنسيقًا وتعاونًا مكثفًا مع الجهات والمؤسسات المعنية بتحالف الحضارات داخل دولة قطر وخارجها، سواء في أروقة المنديات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية التي شاركت فيها اللجنة أو من خلال التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في وضع الاستراتيجيات والخطط المعنية بتحالف الحضارات.

كما وقامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خلال العام ٢٠١٦م، بتنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة الهادفة إلى التعريف بمفهوم ونشأة تحالف الحضارات وأهدافه وتعزيز الحضور المتميز لدولة قطر في مجال تحالف الحضارات وبما يتلاءم مع دورها الحيوي بوصفها أحد الدول الرئيسة الداعمة لأنشطة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.

ويأتي هذا التقرير الذي أعدته أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بهدف توثيق أعمال اللجنة، حيث يشتمل التقرير على مجموعة من الأنشطة والبرامج التي نفذت خلال العام ٢٠١٦م ، وقد اشتمل التقرير على عدة أقسام تناول القسم الأول منه بيان نشأة اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ورسالتها وأهدافها.

واشتمل القسم الثاني على بيان خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦م) والتي تم إعدادها وفقاً لرؤية قطر الوطنية (٢٠٣٠م) واستراتيجية التنمية الوطنية الأولى (٢٠١١-٢٠١٥)، وإلى الدستور الدائم للدولة وخطة منظمة التعاون الإسلامي لتحالف الحضارات. بينما تم التركيز في القسم الثالث من التقرير على أهم المشاركات الخارجية للجنة القطرية لتحالف الحضارات في الفعاليات التي عُقدت على الصعيدين الدولي والإقليمي من اجتماعات ومؤتمرات ومنتديات ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات.

وخصص القسم الرابع من التقرير لبيان أهم الفعاليات التي نظمتها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات والمتمثلة ببرنامج زمالة تحالف الحضارات وكذلك الاجتماعات الخاصة لممثلي الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بتنفيذ خطة دولة قطر لتحالف الحضارات (٢٠١٤-٢٠١٦).

أما القسم الخامس والأخير من التقرير، فاستعرض جهود اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في مجال التوعية الإعلامية بمضامين التحالف سواء من خلال الموقع الإلكتروني للجنة على شبكة الإنترنت أو من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات التعليمية والشبابية والثقافية في الدولة، وكذلك المشاركة في المعارض المصاحبة للفعاليات التي تعقد محلياً. وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لكافة الجهات المعنية بتحالف الحضارات في الدولة على تعاونها الوثيق مع اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ، كما وأشكر السادة ممثلي الجهات في اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، وكذلك الخبراء والباحثين في أمانة سر اللجنة على جهودهم المتواصلة، متمنياً أن يكون هذا التقرير قد عكس جهود دولة قطر في مجال تحالف الحضارات.

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني
رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات

أولاً: التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات:

(١) النشأة:

أنشئت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٨) لعام ٢٠١٠م. وتسعى اللجنة للنهوض بأهداف تحالف الحضارات بوصفه أداة من أدوات القوة الناعمة للدبلوماسية الوقائية، وذلك من خلال التعاون مع كافة الأطراف الفاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

(٢) الرسالة:

تعمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على تعزيز دور دولة قطر في إبراز مساهمة الحضارة الإسلامية إلى جانب غيرها من الحضارات في التقدم الإنساني، ودورها في تعزيز الحوار وحل الصراعات والنزاعات، والتأكيد على قيم التسامح والتضامن والسلام بين الشعوب، وفي محاربة التطرف والتعصب.

(٣) الرؤية:

تحقيق تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات، وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

(٤) المهام:

تقوم اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:

- الإشراف على تطوير خطة عمل الدولة لتحالف الحضارات.
- متابعة مساهمات الدولة لتحالف الحضارات.
- الإشراف على مشاريع الدولة لتحالف الحضارات القائمة والمقترحة.
- اقتراح موضوعات الدراسات المتعلقة بقضايا تحالف الحضارات.
- الإشراف على تنظيم الاجتماعات والمنتديات الخاصة بتحالف الحضارات.
- متابعة وتنسيق مشاركات الدولة في اجتماعات ومنتديات تحالف الحضارات.

- متابعة برامج التوعية الجماهيرية بضرورة احترام كافة الحضارات وأهمية تحالفها وذلك باستخدام كافة الوسائل الممكنة.
- الإشراف على موقع اللجنة الإلكتروني لإبراز خطة الدولة لتحالف الحضارات.

(٥) الأعضاء:

تتألف اللجنة القطرية لتحالف الحضارات من ممثلين عن وزارات الدولة وأجهزتها ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بقضايا تحالف الحضارات وهم:

- وزير الخارجية، رئيساً.
- ممثل دولة قطر لدى تحالف الحضارات، نائباً للرئيس.
- ممثل عن الديوان الأميري، عضواً.
- ممثل عن وزارة الخارجية، عضواً.
- ممثل عن وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، عضواً.
- ممثل عن وزارة الثقافة والرياضة، عضواً.
- ممثل عن وزارة التعليم والتعليم العالي، عضواً.
- ممثل عن مكتب رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، عضواً.
- ممثل عن المؤسسة القطرية لحرية الإعلام، عضواً.
- ممثل عن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، عضواً.

(٦) أمانة سر اللجنة:

تقوم أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:

- متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اللجنة.
- إعداد تقارير المتابعة الدورية حول فعاليات اللجنة وإنجازاتها.
- توثيق جميع الموضوعات المتعلقة بعمل اللجنة ومحاضر اجتماعاتها ومراسلاتها.

ثانياً: خطة دولة قطر لتحالف الحضارات:

وضعت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خطة الدولة للفترة (٢٠١٦-٢٠١٤) والتي تواكب الجيل الثاني من الخطط الوطنية لتحالف الحضارات. وقد استندت الخطة إلى جملة من المنطلقات الأساسية المتمثلة بتوجيهات القيادة السياسية، والدستور الدائم لدولة قطر، ورؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠م، واستراتيجية التنمية الوطنية (٢٠١١-٢٠١٦)، كما استندت إلى خطة منظمة التعاون الإسلامي لتحالف الحضارات (٢٠١٢-٢٠١٤).

وتستمد الخطة أهدافها من المنطلقات الأساسية، ومن رؤية اللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي تدعو إلى تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة، وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

ويتمثل الهدف العام للخطة في تحقيق التفاهم بين الأمم والشعوب، وإقامة علاقات راسخة بينها، وإزالة أسباب الفرقة وسوء الفهم، سعياً لبلوغ الهدف الإنساني في التعايش السلمي وقبول الآخر واحترام الشعوب والثقافات المختلفة.

وتتمثل الأهداف الفرعية للخطة التي تشمل مجالات تحالف الحضارات الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، الإعلام) بما يلي:

(١) في مجال التعليم :

أن تقوم المؤسسات التعليمية بما يلي:

- المساهمة بدور إيجابي في التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل بينها، والتشديد على قبول الآخر والتعايش معه، وإرساء ثقافة الحوار ونبذ ظواهر العنف والتطرف الفكري والتعصب القائم على الدين والمعتقد.
- تعزيز القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملزم بحقوق الإنسان.
- تفعيل الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات المتعددة الأطراف والمبادرات التعليمية والكراسي الجامعية لتعزيز تحالف الحضارات.

(٢) في مجال الشباب:

أن تؤدي الحركة الشبابية المهام التالية:

- التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بينها.
- توعية الشباب بأهمية التقارب بين الشعوب والحضارات.
- تنشئة الشباب على القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملتمزم بحقوق الإنسان، وإرساء ثقافة الحوار وقبول الآخر والتعايش معه.

(٣) في مجال الهجرة:

أن تلعب الهجرة دوراً إيجابياً فيما يلي:

- التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب بين الشعوب.
- تحقيق التعايش الإيجابي المشترك بين مجموعات دينية وثقافية وأثنية مختلفة.
- التقليل من التوترات بين الثقافات، ولاسيما بين الأقليات الدينية والثقافية.
- المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية والدينية للأقليات في بلدان إقاماتهم.

(٤) في مجال الإعلام:

أن يؤدي الإعلام المهام التالية:

- تعزيز مبادئ التفاهم والتعاون المتبادل، والتقريب بين الثقافات والديانات المختلفة.
- التوعية بمعوقات الحوار بين الثقافات، والتصدي لهذه المعوقات والعمل على تجاوزها.
- تصميم برامج إعلامية تقليدية وحديثة تعزز تقارب الحضارات.
- تعزيز الإنتاج الإعلامي الذي يتناول الحضارات والأديان المختلفة.
- تشكيل رأي عام فاعل مناصر لقضايا التسامح واحترام الأديان من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي، التي ترتقي بالحوار المجتمعي البناء على هذا الصعيد.

وتضمنت الخطة المبادرات القطرية المنفذة في مجالات تحالف الحضارات خلال الفترة الماضية، والتي قامت بها العديد من المؤسسات والأجهزة التي تمارس أنشطة ذات صلة وثيقة بتحالف الحضارات، ومن هذه المؤسسات مؤسسة صلتك، مؤسسة التعليم فوق الجميع، مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا، مركز الدوحة العالمي لحوار الأديان، مركز الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، شبكة الجزيرة، ومركز مناظرات قطر وغيرها من المؤسسات.

وتشمل خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة (٢٠١٤-٢٠١٦) تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى تحقيق أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، والإعلام).

١) التعليم:

الهدف الأول: إدخال موضوع تحالف الحضارات ضمن المقررات الجامعية التي يدرسها طلبة جامعة قطر، وتضمن أسس ومفاهيم تحالف الحضارات في المناهج الدراسية للتعليم الابتدائي والثانوي.

الهدف الثاني: تطوير الوعي الإعلامي للنشء، بهدف مناهضة التصورات الخاطئة وسوء الفهم والكراهية، من خلال تبني برنامج محو الأمية الإعلامية.

الهدف الثالث: إنشاء كراسي جامعية مخصصة لتعزيز مبادئ حوار الحضارات وترسيخ قيم العدالة والسلام.

الهدف الرابع: نشر ثقافة الحوار والتسامح والسلام والديمقراطية في صفوف الدارسين بمختلف مراحل التعليم.

٢) الشباب:

الهدف الأول: الانخراط في حركة الشباب العالمية من أجل التحالف التي أنشئت في باكو بأذربيجان عام ٢٠١١.

الهدف الثاني: نشر ثقافة المناظرات في صفوف الشباب من أجل تنمية ثقافة الحوار وثقافة الاختلاف مع الآخر وتقبل الرأي الآخر.

الهدف الثالث: عقد أسبوع ثقافي يجمع شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات المختلفة.

٣) الهجرة:

الهدف الأول: العمل على التطبيق الفعال للتشريعات المتعلقة بحقوق العاملين، وإلزام أصحاب العمل بالتقيد بالقوانين والأنظمة التي تضمن تلك الحقوق، وتوفير سبل ووسائل سلامة العاملين.

الهدف الثاني: التوسع في الأنشطة الهادفة إلى التعريف بالثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل والتمازج بين الثقافات.

الهدف الثالث: تعزيز معرفة الوافدين من مختلف الجنسيات بالثقافة العربية والإسلامية، وبالعبادات والتقاليد القطرية.

الهدف الرابع: التوسع في أنشطة الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة فيما يتعلق بدعم الوافدين، سواء من النواحي المادية أو الروحية.

٤) وسائل الإعلام

الهدف الأول: دعم إنتاج ونشر المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.

الهدف الثاني: ضمان التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف المهنية، وتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بها، والعمل على تطويرها بما يخدم أهداف تحالف الحضارات.

الهدف الثالث: تعزيز معرفة الإعلاميين بالقضايا الدولية الملحة، ولاسيما القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز قدرتهم على إمداد عامة الناس بمعلومات دقيقة وبصورة متوازنة.

الهدف الرابع: إنتاج مواد ووسائط إعلامية تهدف إلى تحسين مواقف عامة الناس من مختلف الثقافات.

ثالثاً - المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات:

١) اجتماع نقاط اتصال تحالف الحضارات

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في اجتماع نقاط اتصال مبادرة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات الذي عُقد بتاريخ ١٥ يناير ٢٠١٦م بالمقر الرئيسي للأمم المتحدة بنيويورك برئاسة سعادة الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات. وتضمن الاجتماع أربع جلسات ناقشت مواضيع مختلفة تتعلق بعمل تحالف الحضارات، كانت الجلسة الأولى بعنوان " بناء الثقة: تعميق الروابط من أجل منع العنف والتطرف، والثانية" الأمم المتحدة لتحالف الحضارات والمبادرات: عرض عن التقدم الذي تم إحرازه والتأثير، والجلسة الثالثة خصصت للوضع المالي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات: لمحة عامة وعرض خطة إنفاق ٢٠١٦م، بينما خصصت الجلسة الرابعة والأخيرة لمناقشة التحضيرات والمواضيع والبرامج الخاصة بالمنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات، باكو، ابريل ٢٠١٦م.

٢) اجتماع ممثلي الدول العربية لدى تحالف الحضارات

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في اجتماع نقاط الاتصال الوطنية في الدول العربية لدى تحالف الحضارات الذي عُقد خلال الفترة ٢٢-٢٤ فبراير ٢٠١٦م في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة نائب أمين عام جامعة الدول العربية ، وتم في الاجتماع مناقشة البرامج والأنشطة العربية المقترح تضمينها في الخطة الاستراتيجية العربية لحوار الحضارات، وخرج الاجتماع بالتوصيات التالية:

- اعتماد البرامج والأنشطة التنفيذية المشتركة للخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات.

- تشكيل فريق عمل من نقاط اتصال الدول الأعضاء لمتابعة تنفيذ البرامج والأنشطة العربية المشتركة للخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات.

- إنشاء صندوق للمساهمات الطوعية في إطار الأمانة العامة يخصص لتمويل مشروعات وبرامج الخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات طبقاً للضوابط والمعايير المعمول بها في إطار جامعة الدول العربية.

٣) المنتدى السابع لتحالف الأمم المتحدة لتحالف الحضارات:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ضمن وفد الدولة الذي ترأسه سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في أعمال المنتدى الدولي السابع للأمم المتحدة لتحالف الحضارات الذي عُقد في العاصمة الآذرية باكو خلال الفترة ٢٥-٢٧ أبريل ٢٠١٦م تحت شعار "العيش معاً في مجتمعات شاملة : التحدي والهدف" وبمشاركة عدد كبير من رؤساء دول وحكومات ووزراء وممثلين عن الهيئات والمنظمات الدولية وقطاع الأعمال والشباب والمجتمع المدني والجامعات ومراكز الدراسات.



اشتمل جدول أعمال المنتدى على إقامة الاجتماع الرفيع المستوى لمجموعة أصدقاء تحالف الحضارات لمنظمة الأمم المتحدة، حيث استعرض رؤساء وفود الدول المشاركة اسهاماتهم

وتجارب دولهم وخططهم الوطنية في مجالات تحقيق أهداف تحالف الحضارات، والبرامج والمبادرات التي تم تنفيذها في الصدد.

تم خلال فترة انعقاد المنتدى عقد مجموعة من الجلسات الفرعية تضمنت العديد من المحاور والموضوعات، ومنها (المنصات والشراكات للوقاية من التطرف والعنف، دور المدن في الهجرة الدولية، القيادات الدينية والتطرف العنيف، المجتمع المدني والاعمال، العمل معاً من أجل السلام والأمن والتنمية المستدامة، تعليم المواطنة العالمية، المشاركات الجيدة لمنع ومكافحة خطاب الكراهية، دور المرأة في بناء السلام بمناطق الصراعات، الرياضة من أجل التنمية المستدامة والشاملة، بناء السلام وتقنيك الارهاب، قصص عن حكايات المهاجرين، مساهمة الشباب من أجل مجتمعات سلمية، الاندماج والتكامل من خلال التعليم العالمي، تعزيز التعددية الثقافية لمنع التطرف... وغيرها).



وقد تضمن جدول أعمال منتدى باكو أيضاً إقامة عدد من الندوات والأنشطة الثقافية والمعارض الفنية المصاحبة منها (جلسات منتدى شباب تحالف الحضارات، ندوة الأعمال التجارية، معرض "القدس تقارب الحضارات"، معرض الأفكار والشباب، حفل جائزة ابتكار الثقافات، حفل فرقة أوركسترا أطفال أذربيجان، معرض للخريجين، برنامج موسيقي "التحالف الموسيقي للحضارات"... وغيرها).

٤) اجتماع لجنة نقاط اتصال الدول العربية لدى تحالف الحضارات

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في اجتماع لجنة نقاط اتصال الدول العربية لدى تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة الذي عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة ١-٢ يونيو ٢٠١٦ م ، وذلك بهدف دراسة البرامج والأنشطة الإضافية التي يمكن إدراجها ضمن الخطة الاستراتيجية العربية لتحالف الحضارات. وقد تم في الاجتماع الموافقة على البرامج والأنشطة الإضافية المقدمة من جمهورية مصر العربية ، وكذلك على تشكيل فريق عمل من نقاط اتصال الدول الأعضاء التالية: قطر، سلطنة عمان، الكويت، مصر، المغرب، بالإضافة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، تكون مهمته تحديد أولويات البرامج والأنشطة المشتركة التي سيتم تنفيذها خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٩م)، وتحديد مصادر وآليات تمويل البرامج والأنشطة المشتركة للخطة، بالإضافة إلى الترويج والتعريف بالخطة الاستراتيجية العربية الموحدة في المحافل الدولية والإقليمية.



٥) الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات الذي عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة يومي ٢١-٢٢ أغسطس ٢٠١٦ م، وذلك بهدف دراسة وتحديد أولويات البرامج والأنشطة التي سيتم تنفيذها ما بين عامي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

٦) الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بمتابعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات الذي عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠١٦م وذلك بهدف استعراض البرامج والأنشطة المدرجة ضمن الخطة والتي تم إقرارها في الاجتماع الأول المنعقد بتاريخ ٢١ أغسطس ٢٠١٦م. وقد أقر المشاركون في الاجتماع عدد من التوصيات، منها ضرورة تبني مشروع منتدى جامعة الدول العربية للهجرة وتحالف الحضارات من قبل إحدى الدول العربية، وبصفة خاصة الدول التي لديها جاليات كبيرة في الخارج، والتأكيد على دراسة إمكانية إنشاء صندوق في إطار الأمانة العامة للمساهمات الطوعية يخصص لتمويل مشروعات وبرامج الخطة الاستراتيجية. كذلك وضع تصور تفصيلي لبرنامج جائزة الدول العربية لتحالف الحضارات.

رابعاً: الفعاليات التي نظمتها اللجنة:

نظمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات العديد من الفعاليات والأنشطة ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات بالتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية والعربية والإقليمية يمكن إيجاز أهمها بالآتي:

١) برنامج زمالة تحالف الحضارات:



نظمت اللجنة القطرية بالتعاون مع أمانة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة " إيسيسكو " خلال الفترة من ١٨-٢٢ نوفمبر ٢٠١٦م برنامجاً خاصاً لوفد زمالة تحالف الحضارات الذي ضم (١٣) من القيادات الشبابية البارزة من قارتي أوروبا وأمريكا. وجاء تنظيم هذه الفعالية التي تستضيفها دولة قطر للمرة السادسة على التوالي في إطار تعميق الفهم المتبادل للشباب في العالمين الغربي والإسلامي من خلال إعطاء الفرصة لهم لزيادة وعيهم بالاختلافات الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية، والدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب للحد من حالات التطرف والتعصب من كلا الجانبين.

واستهل برنامج الزيارة بتقديم عرضاً يتناول جهود دولة قطر في مجال تحالف الحضارات، ومدى اهتمام دولة قطر بهذا المجال، حيث أنشئت عام ٢٠١٠ لجنة لتحالف الحضارات التي وضعت خطة الدولة لتحالف الحضارات (٢٠١٤-٢٠١٦)، وكذلك استعراض الجهود التي تقوم بها اللجنة في نشر وتعزيز ثقافة تحالف الحضارات في المؤسسات التعليمية والشبابية.

وقد اشتمل برنامج المعد لوفد الزمالة زيارات لأهم الجهات المعنية بدولة قطر والتي تنفذ أنشطة وبرامج تعنى بتحالف الحضارات، كمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، وجامعة قطر التي استحدثت كرسي تحالف الحضارات ومركز الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، ومؤسسة صلتك إضافة إلى زيارة بعض المعالم الحضارية والثقافية والتراثية في دولة قطر كمتحف الفن الإسلامي ومؤسسة الحي الثقافي "كتارا" وسوق واقف، كما وتم تنظيم زيارة لمؤسسة اسباير ، حيث اطلع الوفد على المنشآت الرياضية والبنية التحتية التي تُعد من أفضل المنشآت في العالم.

(٢) الاجتماع الرابع لمنسقي خطة دولة قطر لتحالف الحضارات:



عقد يوم (٢٣) نوفمبر ٢٠١٦م الاجتماع الرابع لمنسقي الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بتنفيذ خطة دولة قطر لتحالف الحضارات (٢٠١٤-٢٠١٦) واستهل الاجتماع بتعريف المشاركين بمضمون خطة دولة قطر لتحالف الحضارات ومحاورها للأعضاء الجدد ، وبيان أنها خطة استرشادية وليست إلزامية. كما تم استعراض التقرير السنوي الثاني لتنفيذ خطة دولة قطر لتحالف الحضارات لعام ٢٠١٥ الذي أعتمدته مجلس الوزراء الموقر. قام بعد ذلك، ممثلو الجهات الحكومية وغير الحكومية بتقديم عروضاً موجزة بشأن ما تم القيام به من أنشطة وبرامج في مجال تحالف الحضارات الأربعة خلال العام ٢٠١٦م ، كل بحسب المحور الذي يخصه.

خامساً: الإعلام والتوعية:

تهتم اللجنة بالجانب الإعلامي والتوعوي ، بقصد إشراك كافة أفراد المجتمع في أنشطتها وبرامجها، والتوعية بأهمية تحالف الحضارات الذي يُعد أحد أدوات الدبلوماسية الناعمة في حل النزاعات والصراعات، وتعزيز السلم والأمن الدوليين، وتوعية الشباب بالتنوع الثقافي والعمل على احترام الآخر. وتمثلت أهم الأنشطة التي قامت بها اللجنة في هذا المجال بالآتي:

(١) تحديث الموقع الإلكتروني لموقع اللجنة على الشبكة العنكبوتية:

شهد العام ٢٠١٦م تحديث المعلومات وإضافة بعض المواد الإعلامية على موقع اللجنة القطرية لتحالف الحضارات www.qcaoc.gov.qa الذي يهدف إلى نشر الوعي بأهداف تحالف الحضارات وأنشطته وبرامجه، كما واشتملت التحديثات والإضافات أيضاً على الأنشطة والفعاليات التي قامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بتنفيذها خلال العام ٢٠١٦م.

٢) البرنامج التوعوي:

في إطار تنفيذ ما جاء بخطة قطر لتحالف الحضارات في الجانب التوعوي قامت أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بعقد عدة لقاءات تعريفية مع طلبة بعض المؤسسات الأكاديمية والتعليمية والمؤسسات الشبابية بقصد التعريف بموضوع تحالف الحضارات والأنشطة التي تقوم بها سكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، واستعراض أهم الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، حيث اشتمل البرنامج التوعوي زيارة المؤسسات التالية:

- جامعة قطر - كلية الآداب والعلوم.
- كلية المجتمع - قطر.
- مدرسة آمنة بنت وهب الثانوية المستقلة للبنات.
- مدرسة علي بن أبي طالب الثانوية المستقلة للبنين.
- مركز شباب العزيزية.



وتتضمن البرنامج التوعوي إلقاء محاضرات تناولت التعريف بمفهوم والنشأة التاريخية لتحالف الحضارات والأهداف العامة والخاصة التي يسعى لتحقيقها، وبيان أيضاً جهود الممثل السامي وسكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، واستعراض أهم البرامج والأنشطة المنفذة في إطار مجالات التحالف الأربعة التعليم والإعلام والهجرة والشباب. علاوة على بيان الدور الذي تقوم به اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على الصعيدين الدولي والإقليمي في تحقيق الأهداف التي يسعى التحالف لتحقيقها.

٣) المعرض المصاحب لمؤتمر الدوحة الدولي الحادي عشر لحوار الأديان

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في المعرض المصاحب لفعاليات المؤتمر الدولي الحادي عشر لحوار الأديان الذي نظمه مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان خلال الفترة ١٦-١٧ فبراير ٢٠١٦م ، حيث تم فيه عرض بعض الإصدارات والنشرات التعريفية الخاصة باللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي توضح الأعمال والأنشطة التي قامت بها منذ تأسيسها.

